

دور الوزارات في تنظيم المعارض الزراعية

مما لا ريب فيه أن نجاح المعارض مرهون إلى أبعد الحدود بمدى تعاون القيادات السياسية على أعلى مستوى، وإننى إذ أتصور إختصاصات كل جهة يمكن الاستفادة منها حسب مقتضيات عملها، ونستعرض فيما يلى مهام بعض الوزارات والممكن أن تقوم بها فى تنظيم المعارض الزراعية:

- وزارة الحكم المحلى:

التحسين العمرانى للمنطقة والإهتمام بالنظافة العامة وإنشاء مساحات خضراء بمنطقة المعرض والطرق الرئيسية المؤدية إليه وإنشاء شبكات المياه والصرف الصحى.

- وزارة الداخلية:

حفظ الأمن والنظام فى الافتتاح والختام وتأمين الشخصيات الهامة وتنظيم حركة المرور وتأمين المعروضات من السرقات أو الحرائق.

- وزارة الإعلام:

التغطية الإعلامية المتكاملة أو الشاملة للمعرض ومحاولة نقل أحداثه (نشاطه) على الهواء مباشرة وعمل الدعاية الكافية له وكيفية الانتقال إليه.

- وزارة الثقافة:

الإسهام فى تخطيط وتنفيذ حفلات الافتتاح والختام وتنفيذ عروض للفنون الشعبية والفرق القومية والندوات الثقافية والفكرية.

- وزارة الصحة:

الرعاية الطبية للبعثات المرافقة للمعروضات الأجنبية - فى حالة المعارض الدولية - وتوفير الرعاية الصحية للجمهور داخل المعرض.

- وزارة التموين:

توفير المواد التموينية اللازمة بكم يتناسب وحجم الجمهور وذلك فى منطقة المعرض، ولا مانع من توفيرها داخل المعرض فى صورة وجبات جاهزة وكذا توفير بعض المشروبات والمعلبات.

- وزارة السياحة:

توفير الفنادق الكافية وعمل الدعاية اللازمة لاستقطاب الزوار بعد انتهاء العرض
وتبصيرهم بالمعالم السياحية داخل الوطن.

- وزارة الكهرباء:

الاستعداد لزيادة الأحمال فى منطقة المعرض والعمل على منع الأعطال بقدر الإمكان
وتسهيل عملية الحصول على الكهرباء ودفع مقابل الاستهلاك.

- وزارة النقل والمواصلات:

تمهيد الطرق المؤدية إلى المعرض وتوفير سبل الاتصال السلكى واللاسلكى وزيادة عدد
وسائل النقل العام الى المعرض وتخفيض أسعار النقل بالنسبة للرحلات الجماعية طول فترة
العرض.

- وزارة التعليم:

إعداد وتشجيع الرحلات الجماعية إلى المعرض وتوفير أخصائين للشرح والتعليم.

- وزارة الزراعة:

- ١- تشجيع جميع شركات القطاع العام الزراعى على المشاركة بمعارضاتها.
- ٢- توفير مساحات خضراء داخل المعرض وكذا نباتات الزينة إذا طلب منها ذلك.
- ٣- توفير الأخصائين المدربين للقيام بالشرح والرد على استفسارات الزوار.
- ٤- إقامة عروض الإيضاح العملى، وعرض الأفلام السينمائية الإرشادية الزراعية المتنوعة فى
المجال الزراعى لتبصير الزوار بمدى تقدم القطاع الزراعى.
- ٥- عمل المسابقات بين العارضين وتوزيع الجوائز على أفضلهم.
- ٦- إعداد وتوزيع نشرات إرشادية زراعية خفيفة فى مجال المحاصيل والصناعات الريفية
والإنتاج الحيوانى والنحلى.....الخ.
- ٧- محاولة التعرف على مشاكل الزوار والعمل على إيجاد حلول عملية لها.
- ٨- الحجر الصحى على كل ما هو وارد من نباتات وبذور وتقوى خلال الموانى والمطارات.

- وزارة الصناعة:

- ١- تشجيع جميع شركات القطاع العام الصناعى على المشاركة بمعارضاتها.
- ٢- إعداد المسابقات بين العارضين وتوزيع الجوائز على أفضلهم.
- ٣- عمل نشرات خفيفة عن نشاطها توزع بالمجان للدعاية والإعلان.
- ٤- محاولة التعرف على احتياجات الجمهور والعمل على توفيرها.
- ٥- القيام بعروض الإيضاح العملى لخدمة الجمهور (تعليم وتدريب).
- ٦- تلبية احتياجات الزراع من مستلزمات الإنتاج وتسهيل البيع والشراء.
- ٧- توفير المتخصصين للشرح والتدريب.

- وزارة المالية:

تسهيل عملية الجمارك والضرائب وتوفير منفذ تغيير العملة داخل المعرض أو بالقرب منه وذلك فى حالة المعارض الدولية.

ثالثاً: تقييم المعارض الزراعية

هناك أكثر من تعريف للتقييم نذكر منه على سبيل المثال:

التقييم: هو تحديد مدى الحصول على الأهداف المرغوبة. أو مقدار التحرك الذى تم حدوثه فى الاتجاه المرغوب. كما ينظر للتقييم على أنه عملية منظمة للحكم على مقدرة أو فاعلية أو كفاءة شىء ما طبقاً لمعايير محددة وأدلة ملموسة ووقائع وأهداف موضوعية.

لماذا نجرى التقييم؟

تنطوى عملية التقييم بشكلها الرسمى على الإجراءات التى يقوم بها الفرد وبالتالي عن وعى شعورى لإصدار أحكام عن قيمة المعارض طبقاً لمعايير متفق عليها وأساليب تجميع وتحليل الأدلة المتصلة بهذه المعايير.

ويمكن تلخيص مجالات الاستفادة من عملية التقييم فيما يلى:

- ١- تحديد إلى أى مدى تم تحقيق الأهداف الموضوعية.
- ٢- الإشارة إلى نقاط الضعف واقتراح التحسينات اللازمة.
- ٣- الوقوف على مدى كفاءة التخطيط ومدى إجابة التنفيذ.

٤- وضع مستويات قياسية أو معايير للحكم على كفاءة الأداء مع إتباع أساليب فعالة للتحكم فى سير تنظيم أو إقامة المعرض.

٥- المساعدة فى رفع الروح المعنوية للعاملين أو المشاركين فى تنظيم المعرض.

٦- المساعدة على اتخاذ قرارات تتعلق بالميزانية.

٧- وضع الدول أو الشركات والأفراد المشاركة فى العرض على درجات متفاوتة تساعد إدارة المعرض فى توزيع الجوائز عليها فى نهاية العرض (فى الحفل الختامى).

من هم المشاركين فى عملية التقييم؟

يشترك فى هذه العملية كل من: - إدارة المعرض - ممثلين عن الزراع - نخبة متخصصة

فى مجال تقييم المعارض ويمكن أن يطلق عليهم اسم خبراء "سواء كانوا من الداخل أو الخارج".

مواصفات أعضاء لجنة التقييم:

يجب أن يتوافر فى أعضاء لجنة التقييم مجموعة من الصفات الشخصية العامة منها على

سبيل المثال:

١- الموضوعية "عدم التحيز".

٢- الدقة فى تقدير قيمة وأهمية الأشياء.

٣- القدرة والكفاءة.

٤- الأمانة فى التعامل مع المعارضين.

٥- الثقة بالنفس.

٦- القدرة على الاتصال الواسع.

٧- الثبات.

٨- الذكاء.

٩- المرونة.

١٠- الاتزان الانفعالى (القدرة على ضبط النفس).

مجالات التقييم داخل المعرض:

١- مدى كفاءة الأجهزة أو اللجان المختلفة التى أشرفت على إعداد المعرض. وتكون هذه مهمة "هيئة المعارض" غالباً.

٢- مدى الاستفادة من المعرض فى النواحي التعليمية أو التدريبية أو الاتصالات أو فى التنسيق بين البحث العلمى والتطبيق الميدانى أو توفير مستلزمات الإنتاج الزراعى بعضها البعض. وتقوم بذلك هيئة المعارض غالباً.

٣- تقييم المعرض ككل من حيث مدى تحقيقه لكل من الأهداف التالية: الهدف التعليمى - الهدف التدريبى - الهدف الإعلامى - الهدف الترفيهى - الدعاية - عدد الزوار ككل. إلى جانب الصفقات التى عقدت من خلال المعرض.

٤- تقييم كل دولة أو شركة عارضة من حيث:

- المظهر الخارجى للأجنحة الخاصة بها وكذا الإضاءة، الموسيقى، استغلال الألوان، نوعية المعارضات وأهميتها.

- طريقة العرض نفسه "تنظيم المعارضات داخل صالات العرض".

- درجة التفاعل مع الزوار وإجادة الاتصال بهم.

- السلوك العام للجهة العارضة.

- مدى إحترام القوانين واللوائح للدولة المضيفة وكذا لوائح العرض.

- درجة المشاركة فى إعداد الحفل الختامى للمعرض.

- مدى الانصياع لتوصيات هيئة المعرض.

- مدى الالتزام بالمواعيد.

- مدى المحافظة على الملكية العامة وكذا المرافق المقامة بأرض المعرض.

- القيام أو عدم القيام بالإيضاح العملى.

وتقوم بهذه المهام إدارة المعرض + خبراء فى التقييم + ممثلين عن الزراع حيث تعطى

درجات متفق عليها بالنسبة لكل محور من المحاور السابقة ومجموع الدرجات لهذه المحاور يمثل

الرقم المميز "الخاص" لكل شركة عارضة كل على حداها، يلى ذلك ترتيب الجهات العارضة

تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية التى حصلت عليها جهة ويفيد ذلك فى تحديد الفائزين فى العرض. ومن

ثم توزيع الجوائز.